

الردّ الثاني من الإمام المهدي بسلطان العلم من ربّه على أبي هبة..

هذا البيان بتاريخ :

2014-12-03 م الموافق : 1436-02-11 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-26 02:29:24 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركــــــــــــــــة الأصلية لليــــــــــــــــان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=168186>

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 02 - 1436 هـ

03 - 12 - 2014 م

05:46 صباحاً

الرد الثاني من الإمام المهدي بسلطان العلم من ربه على أبي هبة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وجميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أبا هبة، إنك من الذين يجادلون في آيات ربهم بغير علمٍ ولا هدى ولا كتابٍ منيرٍ، ولو كنت من الصادقين وجئتنا لتزود عن حياض الدين لجادلتنا في المسائل الدينية التي يخالف فيها الإمام ناصر محمد اليماني ما أنتم عليه فتزود عن الدين بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم إن كنت من الصادقين.

وبرغم أنك اطلعت على كثيرٍ من بيانات الإمام ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن فوجدت أنك لن تستطيع أن تُدحض حجة ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة من المسائل الفقهية والعقائدية لكونك ترى أن حجة ناصر محمد هي أشد وضوحاً وبياناً وتفصيلاً من حجتك ولذلك تركت (ماءك في سمالك) واتخذت طريقة أخرى وهي السعي للتشكيك في شأن ناصر محمد اليماني، ولن تفلح أبداً إلا في حالة واحدة فقط وهي لو أنك أخذت إحدى المسائل العقائدية كمثّل نفي رؤية الله جهرةً أو نفي عذاب القبر أو نفي الأحكام الحدودية كمثّل نفي رجم الزاني المتزوج أو أيٍّ من المسائل الفقهية والعقائدية التي تجرّها ناصر محمد بالحقّ فحسمها بسلطان العلم بين المختلفين فيها من علماء المذاهب.

ولكنك أعرضت عن الحوار كافةً للزود عن حياض الدين وتسعى للتشكيك في شأن ناصر محمد اليماني، ولن تفلح يا أبا هبة فسوف نوّقر عليك المسألة فهياًّ تقدم لإثبات رجم الزاني المتزوج برغم أنك من الذين يؤمنون بحّد الرجم ولكن ناصر محمد اليماني ينفي حدّ الرجم للزاني المتزوج، وأتيناكم بالحكم البديل للبطل واستنبطناه من محكم كتاب الله وفصلناه تفصيلاً، أو تقدم لإثبات حقيقة عذاب القبر كون ناصر محمد أكّد العذاب من بعد الموت مباشرةً في النار وليس في القبر كما تزعمون يا من جعلتم للناس حجة بعقيدتكم الباطلة بأنّ القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار! ولكن كافة الكفار من البشر لم يجدوا قبور الكافرين بهذا القرآن العظيم حفرة من حفر النيران ولم يجدوا قبور المسلمين روضة من رياض الجنة فازدادوا كفراً بالقرآن العظيم رسالة الله إلى العالمين. وسبب استمرار كفرهم هو عقيدتكم بالباطل أن القبر روضة من رياض الجنة

لمن مات مؤمناً وأنَّ القبر حفرةً من حفر النيران لمن مات كافراً.

ألا والله الذي لا إله غيره ما أضلَّ المسلمين والناس أجمعين إلا من كانوا على شاكلتك من أصحاب الاتِّباع الأعمى من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فمسائل الفتاوى في دين الله لديك ولدى أمثالك هي مسائلُ اجتهدية ومقاييس صحتها ناموس الباطل المفترى أن: [كلَّ مجتهدٍ مصيبٍ فإن أصاب في المسألة فله أجران وإن أخطأ فله أجر]! وكذبتم؛ بل فمن أخطأ فعليه وزره ووزر من اتبعه إلى يوم القيامة. بل تتبعون الظنَّ الذي لا يغني من الحقَّ شيئاً وتحسبون أنكم على شيءٍ ولستم على شيءٍ حتى تقيموا ما أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم.

ولكنَّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يخالفكم في كثيرٍ مما أنتم عليه ويأتي بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم بوجي التفهيم وليس بوسوسة شيطانٍ رجيمٍ. وأما مقياس وحي التفهيم على حقيقة فتاوي بالحقِّ فهو: أن تنظروا إلى سلطان علم ناصر محمد هل ينطق به من رأسه ثم يزعم أنَّ الله ألهمه وعلمه؟ أم أنَّ ناصر محمد اليماني يقول إنَّما يلهمني ربِّي فيعلمني الآية في الكتاب التي نجادلكم بها فيذكرني ربِّي بكلماتٍ من الآية حتى أستطيع البحث عنها فأتيكم بسلطان العلم الملجم في المسألة. ولم نشترط عليكم إلا أن ترتضوا بالله حكماً بينكم بالحقِّ لكون ليس على الإمام المهدي إلا أن يأتيكم بحكم الله في المسألة فنستنبط لكم حكم الله بالحقِّ من محكم القرآن العظيم حتى نهيمن عليكم بسلطان العلم الملجم.

ولكم أدهشني سؤالك للأنصار بقولك: ما هو المقاس الذي استنتجتم أنَّ ما يعلمكم به ناصر محمد في دين الله هو وحي التفهيم؟ ثم نردَّ عليك بالحقِّ ونقول الحقَّ: إنك لأغبي من قد حاورنا على مدار عشر سنوات! ويا رجل، والله الذي لا إله غيره ما صدق أولو الألباب ببيان الإمام ناصر محمد اليماني إلا لأنه أقام عليهم الحجة من محكم الكتاب القرآن العظيم في كلِّ ما أفتاهم فيه ناصر محمد اليماني.

وأعلم أنَّك وصفتهم بأنهم من عوام الناس لا يعرفون كيف يميزون بين الحقِّ والباطل، فمن ثمَّ يردَّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: هيا يا أيها الفطحول أرينا هل تستطيع أن تنسف معتقدات ناصر محمد اليماني وأنصاره إن كنت من الصادقين؟ وإن لم تفعل ولن تفعل فاعلم أنَّك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فانظر لتأويلك الدخان ذا عذابٍ أليمٍ، فتأوَّلَه من عند نفسك بغير علمٍ ولا هدى ولا كتابٍ منيرٍ؛ بل وتنصح ناصر محمد اليماني أن يتوب عن قول الحقِّ! بل نحن ننصحك أنت أن تتوب عن قولك على الله ما لا تعلم أنه الحق من ربك. واعلم أنَّك اتبعت أمر الشيطان بقولك على الله ما لا تعلم أنه الحق من ربك لكون الشيطان يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم؛ بل يأمركم أن تتبعوا الظنَّ من عند أنفسكم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168) إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (169)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنَّ الله أمركم بعكس أمر الشيطان فحرِّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (33)} صدق الله العظيم [الأعراف].

وبما أنك وأمثالك اتبعتم أمر الشيطان فقلتم على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم؛ بل ومخالف لما أنزل الله في محكم كتابه فتعال لنبطل المعتقد الذي كان السبب في تردد كثير من البشر في الدخول في الإسلام بسبب عقيدتكم الباطلة في عذاب القبر الذي ما أنزل الله بعذابه من سلطان في محكم القرآن كون ناصر محمد اليماني أثبت حقيقة العذاب من بعد الموت مباشرة في النار على الروح من دون الجسد في الحياة البرزخية، ولسوف أتحدثك أن تفتد حجة ناصر محمد اليماني في نفي العذاب أنه في حفرة السوء، كون ناصر محمد اليماني يفتي أن العذاب من بعد الموت للكفار هو في النار على الروح من دون الجسد. ولسوف نكتفي في هذا البيان بذكر آيتين أو ثلاث لنفي عذاب القبر فنأتي بالبديل بالفتوى من الله مباشرة عن موقع العذاب للكفار من بعد الموت أنهم في النار. وعلى سبيل المثال الكفار من قوم نوح يفتيكم الله في محكم كتابه أنه أدخلهم النار مباشرة من بعد أن أغرقهم. وقال الله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا (25)﴾ صدق الله العظيم [نوح].

وتعال لننظر مصير قوم فرعون فكذلك أغرقوا فأدخلهم الله النار مباشرة من بعد غرقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكُرُوا وَحَاقَ بِالْإِرْعَاقِ سُوءُ الْعَذَابِ (45)﴾ ﴿الْأَرْضُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (46)﴾ صدق الله العظيم [غافر].

وكذلك الكفار من قوم إبراهيم أدخلهم الله ومعهم امرأة نبي الله لوط في النار كما أدخل امرأة نوح من قبل. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ نُّوحٌ وَامْرَأَةٌ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاحِلِينَ (10)﴾ صدق الله العظيم [التحريم].

وذلك هو موقع العذاب في النار لقضاء حياتهم البرزخية من بعد الموت وقبل البعث، ولكن العذاب البرزخي هو على النفس من دون الجسد. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنعام: 93].

فانظر لفتوى الله في محكم كتابه أن العذاب البرزخي على النفس من دون الجسد، ولذلك قالت ملائكة الموت للمجرمين: ﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ صدق الله العظيم، فانظر لاستنباط الحكم الحق بأن العذاب البرزخي على النفس من دون الجسد تجده في قول الله تعالى: ﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ صدق الله العظيم. بمعنى أن العذاب البرزخي هو على النفس من بعد خروجها من الجسد فتدخل النار في نفس اليوم الذي تموت فيه. ولذلك قالت الملائكة: ﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ صدق الله العظيم.

ولكنكم تعتقدون عكس ذلك كله كونكم تعتقدون أن العذاب من بعد الموت على الجسد والروح معاً وأن القبر يضيق حتى

يحظم أضلاع الكافر! ولكن الباحثين عن عقيدتكم الباطل لم يجدوا مما تعتقدون شيئاً فلا تحطمت الأضلاع ولا وجدوا ناراً في قبور الكفار بالقرآن العظيم فمن ثم ازدادوا كفراً إلى كفرهم بالقرآن العظيم بسبب عقيدتكم المفتراة، فهم يظنون أن هذه العقيدة الباطلة توجد في قرآن المسلمين فهم لا يعلمون أنها موجودة في الروايات والأحاديث المفتراة على الله ورسوله في صحيح البخاري ومسلم؛ رغم أننا لا نكذب بالحق في صحيح البخاري ومسلم وإنما نكذب بما وجدناه جاء مكذباً بالقرآن في صحيح البخاري ومسلم. وسبقت فتوانا بالحق عن المقياس الحق لكشف الأحاديث المكذوبة أننا سوف نجد بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون القرآن وأحاديث البيان كلاهما من عند الله، ولكن الله أفتاكم في محكم كتابه أن أحاديث البيان في السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف والافتراء، وعلمكم الله عن طائفة من المسلمين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر فيحضرون مجالس أحاديث سنة البيان حتى إذا خرجوا يبيّتون أحاديث تخالف محكم القرآن العظيم وتخالف السنة النبوية الحق، فمن ثم أمركم الله أن تعرضوا أحاديث البيان على محكم القرآن، وحكم الله بينكم بالحق أن ما كان حديثاً مفترى في سنة البيان جاءكم من عند غير الله ورسوله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون الحق والباطل نقيضان لا يتفقان. أم إنك يا أبا هبة تنكر بيان البرهان للإمام المهدي لكشف الأحاديث المفتراة؟ فهل تجدنا وضعنا المقياس من عند أنفسنا أم بما علمني ربي بالناموس لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

وعلى هذا الأساس يدعو ناصر محمد اليماني كافة علماء الدين المختلفين لنحكم بينهم بما أنزل الله فيما اختلفوا فيه مقتدياً بنهج الأنبياء للحكم بين المختلفين من الأحزاب بما أنزل الله في محكم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [البقرة: 213].

ويا أبا هبة المُعرض عن حكم ربه في محكم كتابه، إني أشهد الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحق في طاولة الحوار وكفى بالله شهيداً أنني أعلن التحدي لك ولكافة من هم على معتقدك الباطل بالعذاب في القبر فنأتيكم بالبديل من محكم الذكر لنحكم بينكم بالعقيدة الحق من محكم الكتاب، وما يذكر إلا أولو الألباب. فذر المغالطة والتدليس وحاورني فيما يصح عقائد المسلمين ونفي المعتقدات الباطلة لُرجع المسلمين إلى المعتقد الحق وإلى النهج الصحيح.

وأما بالنسبة لنشر الدعوة فنحن لا ننكر أن القناة الفضائية هي أسرع في الدعوة إلى اتباع البيان الحق للقرآن العظيم، ولكن لا يكلف الله نفس إلا وسعها فليس لدينا القدرة على شراء قناة فضائية خاصة بدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وحين يمكنني الله بالقدرة على تحقيق القناة الخاصة فلن نتأخر في تحقيق منبر المهدي المنتظر الحر لتصل الدعوة إلى كافة مسامع البشر بالصوت والصورة الحية، ولكن فليكن في علمك أنه حتى ولو حققنا امتلاك القناة الفضائية فإننا سوف نستخدمها كوسيلة للتبليغ بتلاوة البيان الحق للقرآن وأما وسيلة الحوار بين علماء الأمة والمهدي المنتظر فهي في طاولة الحوار العالمية موقع الإمام

المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية. فهذا أنت تصول وتجول فيه فلن نمنعك من كتابة ما تشاء والحقوق لدينا محفوظة بكل أمانة ونحن أهل للأمانة.

وعلى كل حال يا أبا هبة إنني أنتظر منك رداً مفيداً للمسلمين في الخوض في إصلاح معتقداتهم ونفي الأحكام المفتراة في دين الله ونأتي بالحكم البديل بالحق، وحتماً سوف تهرب من الحوار في مسائل الأحكام والحدود في دين الله كونك لا تريد أن تغيّر معتقدك الذي وجدت عليه آباءك أن من فتن المسيح الكذاب أن يقطع رجلاً إلى نصفين فيمر بين الفلقتين ثم يبعثه من بعد موته! ولكنكم كفرتم بتحدي الله للباطل وأوليائه أن يعيدوا روح ميت واحد إلى جسدها من بعد بلوغها الحلقوم. والتحدي من الله للباطل وأوليائه قد أنزله الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (80) أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (81) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ (82) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87) فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ (89) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَأُزْلٌ مِّنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ (94) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)} صدق الله العظيم [الواقعة].

فانظر للتحدي الصارخ من الله للباطل وأوليائه أن يعيدوا روح ميت واحد فقط من بعد موته، وتجد التحدي الصارخ في قول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87)} صدق الله العظيم. ولكنك أنت ومن هو على شاكلة أبي هبة من الذين لا يتفكرون سوف نجده يعتقد بما يخالف لتحدي الله كونك تعتقد أن المسيح الكذاب يعيد روح رجل إلى الحياة من بعد أن قطعه إلى نصفين، ولكنكم كفرتم بتحدي الله للباطل وأوليائه في محكم كتابه وتحسبون أنكم مهتدون.

ونكرر الطلب إلى أبي هبة أن يحاورنا بما ينفع المسلمين والناس أجمعين لتبيان أحكام دين الله بالحق وتصحيح المعتقدات، وأما استمرارك في التدليس لتلبس الحق بالباطل وتهرب من الحوار في المسائل العقائدية والأحكام فحتماً مصيرك الطرد لأنك مضية للوقت.

ويا رجل، أقم الحجة على ناصر محمد اليماني في مسألة واحدة فقط في دين الله، فإن فعلت فقد قضيت على دعوة ناصر محمد اليماني وحسنت أمره وأنقذت أنصاره من ضلاله إن كنت من الصادقين، وإن لم تفعل ولن تفعل فلماذا تصف ناصر محمد اليماني أنه يضل المسلمين عن الحق من ربهم؟ ولكن الضلال هو في الفتاوى وفي الحكم في دين الله بفتاوى وأحكام ما أنزل الله بها من سلطان في محكم القرآن كما أنتم عليه في كثير من الأحكام في دين الله فهي مخالفة لما أنزل الله في محكم القرآن العظيم. فأينا يا ترى على الهدى؟ فهل هو من يعتصم بحبل الله القرآن العظيم أم أنه على الحق من يتبع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟ ما لكم كيف تحكمون!

ولسوف نقبل منك مناقشة البيانات بعرضها على الميزان كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف، وأما معجزة

البيان الحق للقرآن فهو البيان الحق للقرآن بالتفهم من الرب إلى القلب فأتيكم بسلطان ما ألهمني به ربي في محكم القرآن لنستنبطه لكم وهو سلطان العلم المُلجم وليس تفهيم وسوسة شيطاني ما أنزل الله بها من سلطان، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولم أقل حدثني قلبي فصدقوني.

فكن من الشاكرين خير لك يا أبا هبة، وبئس النصيحة نصيحتك أنك تريدني أن أتوب عن قول الحق والدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله لقرآن العظيم، ولسوف يعلم الباحثون عن الحق أننا المهيم بعلم وهدي من الكتاب المنير وأينا يجادل بغير علم ولا هدي ولا كتاب منير.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبداه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	الردّ الثاني من الإمام المهدي بسلطان العلم من ربّه على أبي هبة..	2